

تالي عصير

الضيقة الي دايم تالي عصير
وش حيلتي وأردها لا تجيني
لا طال ظل العود حزة عشي الطير
كنها على سجن الحديد تحديني
يضيق صدري كل ماجات وأسير
ولا يخفف سوج رجالي حنيي
لا حولنا مشراف ولا اقدر اطيير
يالله قمسة خير لا تبليني
وعقارب الساعة توقف عن السير
ولا كن في الدوحة سواتي حزيني
والعبره الي تاصل الحلق وتحير
ياقربها لوقيل لي يا عويني
أمل شوف الناس ورد ومصادير
والي يقول اشفيك كنه يهيجني
يعني على ما قيل من باب تصوير
(لاحد أبي قريه ولا أحد يبيني)
أروح أدور خط مابه دواوير
وأدور الي هادها تهديني
وأخذ مع الهاجوس سجة وتفكير
وأراجع الي فات بيني وبينني
وأحسب ذنوبي وأدور التكفير
عساي ما قصرت في والديني
وعساي ما قارنت من ينفخ الكير
والي لي يحمل المسك جعله قريني
ويطري علي يوم الحشر وأطلب مجير
ما أعطى كتابي في شقيقة يميني
ويطري علي صدقان كثر الدنانير
الي اتعادي ني إلا كثر ديني

وراعي الهروج الي سوات المناشير
أصد عنه وأدري انه يعنيني
الله حسيبه يوم عرض القواوير
والله حسبي من صواب مكيني
والا طرالي واحد كانه اصغير
أم أصغر بيومين ولا سنيي
دريت وش قومي وعينت تفسير
للضيقة الي من زمن تعطيني
حبه بصدري سالفه سرفي بير
وكن الفواد يقول هذا زيني
أشفق على علم يجي منه من غير
لا يسمع الي سولفوا به ونيني
ياكثرهم غيرهم ولكن خبر خير
ما غير شوفه في الوجود يهيني
رايي كذا يا عاشقين الغنادير
ماله على وجه البسيطة وزيني
العام أجيههم من حساب المسابير
والي يوم حال عداي وينه وويني
خطاي تعاليق الأمل في المداير
الين راح وشفقت حقري بعيني
صبر جميل وخابر انه مقادير
والله على تخفيف حزني عويني
ذي حالتي لين اتغبا الشمس واصير
معطي سراجي عقب مانا سجينني
واذا امتلى جوف الشجر بالعصافير
طلبت من رب العباد يهديني
يعتقني المذن عقب ضيقة عصير
الي على سجن الفراق تحديني

محمد ابن فطيس

